

## التقارير المرحلية

### تقرير من المدير العام

#### المحتويات

حاء: استراتيجية الصحة الإنجابية لتسريع التقدم نحو بلوغ الأهداف والمرامي الإنمائية الدولية  
(القرار ج ص ع ٥٧-١٢ (٢٠٠٤)) ..... ٢

## حاء: استراتيجية الصحة الإنجابية لتسريع التقدم نحو بلوغ الأهداف والمرامي الإنمائية الدولية (القرار ج ص ٥٧-١٢ (٢٠٠٤))

١- يسلط هذا التقرير الضوء على البيانات والمبادرات الأخيرة بشأن تنفيذ استراتيجية الصحة الإنجابية (٢٠٠٤). وتحدد هذه الاستراتيجية خمسة جوانب ذات أولوية للصحة الجنسية والإنجابية<sup>١</sup>. ويعد التقدم المحرز في مجال الصحة الجنسية والإنجابية بطيئاً، ولاسيما بين أشد المجموعات السكانية فقراً وأكثرها حرماناً في جميع البلدان.

٢- وتشير أحدث البيانات إلى أنه سُجلت ٢٩٥ ٠٠٠ حالة وفاة بين الأمهات في عام ٢٠١٧، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة ٣٥٪ مقارنة بعدد الحالات المسجل في عام ٢٠٠٠، والبالغ حوالي ٤٥١ ٠٠٠ حالة. وقُدِّر معدل وفيات الأمهات العالمي في عام ٢٠١٧ بحوالي ٢١١ حالة وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي. وكانت منطقتنا أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا تمثلان حوالي ٨٦٪ من مجموع وفيات الأمهات المقدر على الصعيد العالمي.

٣- **الرعاية قبل الولادة وأثناءها وبعدها ورعاية المواليد.** في عام ٢٠١٦، أصدرت المنظمة توصياتها بشأن الرعاية أثناء الحمل من أجل تجربة حمل إيجابية، كما أصدرت في عام ٢٠١٨ توصياتها المعنونة *رعاية الحامل أثناء الولادة لكي تخوض تجربة إيجابية عند وضع مولودها*. وتوفر هذه المبادئ التوجيهية الأساس الذي تستند إليه الدول الأعضاء لتنفيذ هذه الخدمات.

٤- **تنظيم الأسرة.** دعمت الأمانة ٥٠ بلداً (٢٨ بلداً في الإقليم الأفريقي و١٢ بلداً في إقليم شرق المتوسط و١٠ بلدان في إقليم جنوب شرق آسيا) من خلال شراكات متعددة لغرض إعداد مبادئ توجيهية لتنظيم الأسرة أو تحديثها. كما أصدرت المنظمة توصيات منقحة بشأن استخدام النساء الشديدة التعرض لمخاطر العدوى بفيروس العوز المناعي البشري لوسائل منع الحمل.

٥- **الإجهاض غير المأمون.** في عام ٢٠١٩، واصلت الأمانة تقديم الدعم إلى العديد من البلدان، بناءً على طلبها، من أجل خفض وفيات الأمهات الناجمة عن الإجهاض غير المأمون بفضل تعزيز النظام الصحي.

٦- **العدوى المنقولة جنسياً.** يُسجَل كل عام في العالم أكثر من ٣٧٦ مليون حالة من حالات العدوى المنقولة جنسياً والقابلة للشفاء<sup>٢</sup>. وقد أُحرز تقدم في الجهود الرامية إلى التخلص من انتقال فيروس الزهري وفيروس العوز المناعي البشري في آن واحد من الأم إلى الطفل، وفي زيادة التغطية باللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري. وفي عام ٢٠١٩، أعدت المنظمة مسودة استراتيجية عالمية للتخلص من سرطان عنق الرحم، باعتباره مشكلة من مشاكل الصحة العمومية، لتتظر فيها جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون<sup>٣</sup>. وسعيًا إلى تعزيز إشراك المجتمع المحلي في تنفيذ المبادئ التوجيهية الموحدة للمنظمة بشأن *الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء المتعاشيات مع فيروس العوز المناعي البشري*، أنشأ المدير العام أول فريق استشاري مجتمعي للمنظمة من النساء المتعاشيات مع فيروس العوز المناعي البشري.

١ تتمثل الجوانب الخمسة ذات الأولوية في: تحسين الرعاية قبل الولادة وأثناءها وبعدها ورعاية المواليد؛ وتقديم خدمات عالية الجودة لتنظيم الأسرة؛ والتخلص من الإجهاض غير المأمون؛ ومحاربة حالات العدوى المنقولة جنسياً؛ والنهوض بالصحة الجنسية.

٢ Rowley J, Vander Hoorn S, Korenromp E, Low N, Unemo M, Abu-Raddad LJ et al. الكلاميديا، والسيلان، وداء المشعرات، والزهري: تقديرات الانتشار والإصابة العالمية، ٢٠١٦. نشرة منظمة الصحة العالمية. ٢٠١٩؛ ٩٧: ٥٤٨-٦٢.

٣ انظر الوثيقة ج ٤/٧٣؛ وانظر أيضاً القرار ج ص ٧٣-٢.

٧- **الصحة الجنسية.** في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، أصدرت ست وكالات تابعة للأمم المتحدة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، طبعة محدثة بالكامل من *الإرشادات التقنية الدولية بشأن التربية الجنسية*، والتي توفر إرشادات بشأن تصميم وتوفير تربية جنسية شاملة بهدف دعم صحة الشباب وعافيتهم.

٨- **العنف ضد المرأة.** سعيًا من المنظمة إلى دعم الدول الأعضاء في تعزيز استجابتها الصحية للعنف ضد النساء والفتيات،<sup>١</sup> قامت بإعداد طائفة متنوعة من الأدوات.<sup>٢</sup> وينفذ عدد متزايد من البلدان حالياً هذه الأدوات، بما في ذلك في السياقات الإنسانية.

٩- **المراهقون.** في عام ٢٠١٩، شجّلت المنظمة آلية للمساعدة التقنية بغرض دعم البلدان في تعزيز الخدمات الجنسية والإنجابية المقدمة للمراهقين والشباب، كما واصلت دعم تطبيق التدخلات القائمة على البيّنات من خلال البرامج والشراكات والمبادرات المتعددة الأقطار.

= = =

١ وفقاً لخطة العمل العالمية للمنظمة لتعزيز دور النظام الصحي في إطار استجابة وطنية متعددة القطاعات للتصدي للعنف بين الأفراد، وخصوصاً ضد النساء والفتيات، وضد الأطفال (القرار جص ع٦٧-١٥ (٢٠١٤)).

٢ المبادئ التوجيهية والمعايير القائمة على البيّنات: الرعاية الصحية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف: دليل سريري (٢٠١٤) (بالإنكليزية)؛ وتعزيز النظم الصحية للنساء اللاتي تعرّضن للعنف: دليل مديري الصحة (٢٠١٧) (بالإنكليزية)؛ والاستجابة للأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي (٢٠١٧) (بالإنكليزية)؛ ورعاية النساء اللاتي تعرّضن للعنف: منهج تدريب لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١٩) (بالإنكليزية)؛ واحترام المرأة: منع العنف ضد المرأة (٢٠١٩) (بالإنكليزية).